انشاناها العبد دنت منه حتي ياخذها بلا تعب قال
تعالي وذللت قطوفها تذليلا وفرش مرفوعه اي
علي الاسرة او مرفوعه بعضها فوق بعض فهي مرفوعه
عالية وعن ابي سعيد الخدري عنه صلي الله عليه وسلم
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السما
والارض ومسيرة ما بينهما خمسماية عام وقيل المراد
بالفرش النسا والعرب تسمي المراة فراشا ولباسا علي
الاستعارة فعلي هذا القول يكون معني مرفوعة
اي رفعت بالفضل والجمال علي نسا الدنيا ويدل
لهذا التاويل قوله انا انشاناهن انشا اي الحور
العين من غير ولادة اشار به الي ان المراد بالفرش
النسا مرفوعات علي الارايك وانهن لسن من نسل
آدم عليه السلام بل هن مخترعات لم يسبقن بخلق
ولا وجع اي يحصل لهن في ازالة ابكارتهن
بضم الرا وسكونها متحببات وقوله جمع عروب كرسول
جمع ترب الترب متساويات في السن لانه
يسوجدهما التراب في وقت واحد وهو اكد في الايتلاف
وهو من الاسما التي لا تتعرف بالاضافة لانه في معني
الصفة اذ معناه مساويك ومثله خدنك لانه في معني
صاحبك اي مستويات في السن اي وهو ثلث
وثلثون سنة كما ازواجهن يعني في النسا والرجال اتراب

روي

روي عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا ابيضا مكحولين
ابنا ثلث ثلثين اوقال ثلاث وثلثين علي خلق
آدم عليه السلام ستون ذراعا في سبعة اذرع
وروي ايضا انه صلي الله عليه وسلم قال من دخل
الجنة من صغير او كبير يرد الي ثلثين سنة في
الجنة لا يزاد عليها ابدا وكذلك اهل النار صلة
انشاناهن قال السمين اللام فيها وجهات احدهما
انها متعلقة بانشاناهن اي انشاناهن لاجل اصحاب
اليمين والثاني انها متعلقة باترابا ثلة من
الاولين هذا خبر مبتدا محذوف كما قدره المفسر قال
بعضهم ثلة من الاولين من سابقي هذه الامة
وثلة من الآخرين من هذه الامة ايضا في اخر ذلك
الزمان لما روي عن ابن عباس في هذه الاية قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم هما جميعا من امتي
ان قلت كيف قال في الاية الاولي وقليل من الآخرين
وقال في هذه الاية وثلة من الآخرين قلت
الاية الاولي في السابقين الاولين وقليل من يلحق
بهم من الآخرين وهذه الاية في اصحاب اليمين
وهم كثيرون في الاولين والآخرين واصحاب
الشمال الخ هذا شروع في تفاصيل احوالهم النجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)